يوم الصناعات الغذائية في «اللبنانية الدولية»

البقاع الغربي - أحمد موسى

افتتح قسم التغذية والعلوم الغذائية في الجامعة اللبنانية الدولية، يوم الصناعات الغذائية، (تصنيع الخضار والفواكه)، برعاية الوزير السابق عبد الرحيم مراد ممثلاً بعمر مراد وبحضور ممثلين عن بعض الشركات والمؤسسات المعنية بالصناعات الغذائية.

وتحدث عميد كلية العلوم والفنون في الجامعة الدكتور سامي الخطيب عن «كمية ونوعية منتجات الصناعات الغذائية اللبنانية ذات الجودة العالية، المنتشرة في المراكز التجارية عربياً وعالمياً. ولفت إلى أن هذا القطاع يمثل الجزء الرئيسي لعمل معظم المصانع في لبنان، مؤكداً أن القطاع يوظّف حوالي 25 في المئة من إجمالي قوى اليد العاملة، مقدراً الحجم المالي له بين مليار وسبعمئة مليون دولار وملياري دولار سنوياً، أي ما يشكل 20 ـ 25 بالمئة من الصادرات اللبنانية، وفقاً لأرقام وبيانات وزارة الصناعة وغرفة التجارة التابعة لها.

ورأى أن الصناعات الغذائية استطاعت الحفاظ على صعودها وازدهارها، بالرغم من تردي الظروف السياسية والأمنية المحلية منها والإقليمية، منبهاً من كلفة الإنتاج العالية ومنافسة اليد العاملة الأجنبية، بالإضافة إلى غياب التشريعات القانونية، التي تحمي هذه الصناعات وتضمن استمرارها، خاصة أنها من العوامل الرئيسية التي تعيق تطور هذا القطاع وتقدمه، محذراً من تراجع القدرة الشرائية في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية وانتشار عمليات التهريب عبر الحدود، والتي تشكل عائقاً أمام حماية الصناعات الغذائية وقدرتها على المنافسة. وأوضح أن «يوم الصناعات الغذائية محطة، لكي نتيح التلاقي بين عدد من المتخصصين للحديث عن المبادرات النوعية المتخذة في سبيل الارتقاء في هذا المجال الحيوي، والآيلة إلى التنافس المحلي».

المجلس القاري تابع أوضاع اللبنانيين في أبيدجان وشكر برّي

تابع رئيس المجلس القاري الأفريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عباس فوّاز أوضاع الجالية اللبنانية في أبيدجان إثر الهجوم الإرهابي الذي استهدف منتجع «غراندبسام» وأدّى إلى وقوع ضحايا من بينهم اللبناني توفيق حايك وإصابة لبنانيين آخرين.

ولهذه الغاية أجرى سلسلة من الاتصالات شملت ممثل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عدنان زلغوط والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في أبيدجان وسام كلاكش وعدداً من أركان الجالية، اطمأن خلالها إلى الجرحى الذين يعالجون في المستشفيات. وتلقى فواز اتصالات مماثلة شكرته على الجهود التي يبذلها وأعضاء الهيئة الإدارية للمجلس خلال الاعتداء وبعده.

وزار فوّاز رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقره في عين التينة لشكره باسم الجالية اللبنانية والمجلس القاري وكل المغتربين في أفريقيا على اهتمامه الدائم وإيفاده وفداً برلمانياً لبنانياً قريباً بصفته رئيساً للاتحاد البرلماني العربي، لزيارة أبيدجان والتضامن مع الحكومة والشعب هناك.

وأشاد فوّاز برئيس جمهورية ساحل العاج الحسن واتارا على رعايته للجالية اللبنانية وإيفاد عقيلته إلى المستشفى للاطمئنان إلى سلامة الجرحى اللبنانيين، «وهذا ما يؤكد عمق العلاقة بين الشعبين اللبناني وتقدير ساحل العاج رئيساً وحكومة وشعباً للجالية اللبنانية».

وزار فوّاز أمس سفارة ساحل العاج على رأس وفد ضم الرئيس السابق للمجلس القاري الأفريقي نجيب زهر ونائب الرئيس عاطف ياسين، وقدم التعازي للسفير العاجي وطاقم السفارة.

واعتبر أن «يوم المغترب العالمي الذي صادف في الرابع عشر من الجاري كان مؤلماً جرّاء الهجوم الإرهابي في أبيدجان، غير أنه مناسبة لتهنئة المغتربين على أمل الاحتفال به في ظروف أفضل على لبنان وأفريقيا».

من جهتها، أعلنت سفارة ساحل العاج في لبنان في بيان، عن «فتح سجل التعازي بضحايا الهجوم الإرهابي في مقر السفارة في منطقة الجناح وذلك أيام الجمعة والسبت والاثنين في 18 و19 و21 آذار 2016، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

تامر: الأيام الآتية ستثبت إيجابية القرار الروسي

رأى رئيس الحركة اللبنانية الديمقراطية جاك تامر أنّ «القرار الروسي بسحب جزء من القوات الجوية التي استقدمت إلى سورية قبل نحو ستة أشهر، هو قرار ستثبت الأيام أنه صائب وحكيم، لأنه يصبّ في النهاية في مصلحة الشعب السوري والدولة السورية والحلّ السياسي الذي يشكل أولوية لكلّ مَن يريد الخير لسورية وشعبها».

وخلال ترؤسه الاجتماع الدوري للمكتب السياسي للحركة، اعتبر تامر أنّ «الذين يفسّرون القرار على أنه موجه ضدّ الدولة السورية إنما يخطئون كثيراً في تفسيرهم، ذلك أنّ روسيا ومنذ اندلاع شرارة المؤامرة ضدّ سورية وقفت إلى جانب الدولة والجيش والقيادة في سورية، وترجم هذا التأييد مراراً من خلال الفيتو في مجلس الأمن الدولي، والدعم السياسي في مختلف المحافل الدولية، وصولاً إلى التدخل العسكري الجوي المباشر الذي سهّل للجيش السوري تحقيق التقدّم الكبير على الأرض ضدّ المجموعات الإرهابية المسلحة».

أضاف تامر أنّ «القرار الروسي أتى بعد سريان مفعول التهدئة ووقف الأعمال العدائية وانطلاق المباحثات في جنيف برعاية الأمم المتحدة، بمعنى أنّ الحاجة انتفت إلى الإبقاء على التعزيزات العسكرية الكبيرة التي جرى استقدامها في أواخر الصيف الماضي، على أن يبقى ما هو ضروري لتثبيت ما تحقق نتيجة التدخل الروسي، ولا سيما أنّ قاعدتي حميميم وطرطوس تعملان بكلّ طاقتهما، فضلاً عن بقاء منظومات الصواريخ «أس 300» و«أس 400» التي أصبحت بتصرف الجيش السوري».

وختم تامر مؤكداً أنّ «الأجواء الإيجابية التي نشهدها على الصعيد السوري لا بدّ أن يكون لها انعكاسها الإيجابي على المستوى اللبناني، وهو ما نأمل أن يلاقيه اللبنانيون، وخصوصاً المسؤولين الذين عليهم المبادرة لإيجاد الحلول لأزماتنا المستعصية، بدءاً من النفايات، وصولاً إلى ملء الشغور الرئاسي الذي يؤدّي إلى شلّ حركة سائر لمؤسسات الأخرى».

اقتراح بإلغاء البروفيه ورابطة الأساسي الرسمي ترفض

تقدّم النائبان سيرج طورسركيسيان ونديم الجميل باقتراح قانون يرمي لإلغاء الامتحانات الرسمية لشهادة المتوسطة (البروفيه)، وجاء في الأسباب الموجبة: «لما كانت الشهادة الرسمية المتوسطة لم تعد تتماشى مع التطور الحاصل على المناهج الدراسية الجديدة المعتمدة حالياً في لبنان.

ولما كانت الشهادة الرسمية المتوسطة لم تعد إلزامية وضرورية للحصول على أية وظيفة، ولما كانت بعض المراجع في وزارة التربية أعلنت بصورة واضحة عدم ضرورتها، والبعض الآخر أعلن صراحة عن الفساد المستشري في كيفية تحضير وتوزيع الامتحانات المتعلقة بها وإجرائها.

ولما كان من الأفضل إلغاء إجراء امتحانات الشهادة المتوسطة والتوجه إلى تحسين وتطوير الشهادة الثانوية وبالتالي إبعاد الفساد عنها.

لذلك، نتقدم باقتراح القانون راجين من الزملاء الكرام الموافقة عليه».

في المقابل، أعلنت رابطة معلمي التعليم الأساسي الرسمي في لبنان رفضها الاقتراح «لأنه غير تربوي وغير أكاديمي وينزل بالمستوى التعليمي إلى الحضيض».

وقالت الرابطة في بيان «فيما الطلاب يتهيأون للتقدم لامتحانات الشهادة الرسمية، وفيما اللبنانيون يبحثون عن سبيل لتعزيز ورفع مستوى التعليم، يأتي اقتراح النائبين نديم الجميل وطور سركيسيان ليوجه سهماً خطيراً يصيب التربية والتعليم بمقتل لا شفاء منه».

وطالبت الرابطة المجلس النيابي «بإهمال هذا الإقتراح إهمالاً كلياً»، محذرة من «المسّ بالشهادة الرسمية عموماً وشهادة البروفيه خصوصاً، بحيث لن تتوانى عن اتخاذ الخطوات الديموقراطية التصعيدية لمنع إقرار هذا الاقتراح اللاتربوي واللاأكاديمي واللاتعليمي»، متمنية على «النائبين الكريمين لو أنهما تقدما بسؤال عن سبب إبقاء راتب المعلم دون الحد الأدنى للأجور إلا إذا كانا يعتبران أن لا لزوم لوجود معلمين ومدارس في لبنان، فاليوم إلغاء

لجنة الأسير سكاف التقت «فتح الانتفاضة»

زار أمين سر لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاف جمال سكاف أمس، مكتب «حركة فتح الانتفاضة» في الشمال، حيث التقى عضو المجلس الثوري للحركة أبو ياسر ديب والعميد يوسف حمدان.

وحيّا الطّرفان «الشعب الفلسطيني المنتفض على الاحتلال الذي يقدّم يومياً الشهداء والجرحى من الشباب والشابات في سبيل تحرير فلسطين والمقدسات».

وأكّدا «ضرورة مساندة الانتفاضة الفلسطينية المباركة من الشعوب العربية وأحرار العالم، لأنّ ما يقوم به الشعب الفلسطيني من مقاومة للمحتل هو عمل بطولي مشرف في مواجهة العدو الصهيوني الذي لا يفهم إلا لغة المقاومة المسلحة، ولأنّ التجارب أثبتت في فلسطين ولبنان أنّ خيار المقاومة هو الخيار الصحيح للتحرير».

المهرجان الثقافي السنوي الثاني في مزرعة الشوف

برعاية وزير الثقافة ريمون عريجي وتحت شعار «الفصح المجيد ـ فصح الثقافة في مزرعة الشوف» دعت جمعية التعاضد الاجتماعي مزرعة الشوف لحضور المهرجان الثقافي السنوي الثاني 2016 الذي يتضمن معرض كتب للكبار، معرض كتب للأطفال، غرافيك ديزاين، تصوير فوتوغرافي، تراثيات وأشغالاً يدوية ولوحات رسم، وذلك أيام السبت والأحد والاثنين 26 و27 و 28 آذار 2016 من الساعة 11 صباحاً حتى الساعة 6 مساءً في مركز جمعية التعاضد ـ مبنى مستوصف كمال جنبلاط ـ مزرعة الشوف.

برعاية وزير الثقافة الأستاذ ريمون عريجي
تتشرف
جمعية التعاضد الاجتماعي ـ مزرعة الشوف
بدعوتكم لحضور المهرجان الثقافي السنوي الثاني
من ٢٦ إلى ٢٨ آذار ٢٠١٦

المهرجان الثقافي السنوي الثاني 2016 في مزرعة الشوف

شركتا «سوكلين» و«سوكومي» ترفضان التهم

ردت شركتا «سوكلين» و«سوكومي» في بيان مشترك على ما وصفتاه بـ«سوء الفهم الناتج عن المعلومات المغلوطة المتداولة من قبل الناشطين» والمتعلقة بالشركتين ودورهما في خطة النفايات الحالية للحكومة اللبنانية. وأوضح البيان أن زيادة قيمة عقود الشركتين «أتت نتيجة لزيادة حجم الأعمال التعاقدية المنفذة وتوسعة نطاق العمل الجغرافي لعملهما في كل من بيروت وجبل لبنان ويتمثل ذلك بأعمال الجمع عبر ازدياد كميات النفايات بنسبة سنوية تماشياً مع ازدياد عدد السكان وازدياد عدد البلديات التي تتم خدمتها، وعبر ازدياد كميات النفايات وأعمال الطمر».

وأشار البيان إلى أن «هناك سوء فهم جديّ» لمبدأ المعالجة ولعمل شركة سوكومي، موضحاً أن «كامل كميات النفايات التي كانت شركة سوكلين ترفعها على مرّ السنين كانت ترد إلى مركزي الفرز في الكرنتينا والعمروسية. وخلال أعمال الفرز اليدوية والميكانيكية للنفايات في مركزي الفرز، كانت تستخرج منها المواد القابلة للتدوير بالقدر الذي أتاحته خطوط الفرز».

ولفت البيان إلى أن «ما تبقى من كميات المواد العضوية المفروزة يتم توضيبها وتغليفها مع العوادم الناتجة عن عملية الفرز وتنقل بشكل بالات إلى مطمر الناعمة الصحي لطمرها».

ورفضت الشركتان «جملة وتفصيلاً كافة الاتهامات الموجهة إليهما وهما حاضرتان وستمثلان أمام قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات لتوضيح كافة الأمور المتعلقة بعملهما والجواب على كافة الأسئلة الممكن طرحها على ممثليهما».

وأكدتا «أننا، وطيلة سنين خدماتنا، لم نقم بأي أعمال غير قانونية والتزمنا بتنفيذ بنود العقود الموقعة، كما أننا لا ننتمي لأي جهة سياسية ونرفض أن نتحمّل مسؤولية عواقب أية أمور أو قرارات اتخذتها الحكومات اللبنانية المتعاقبة أو مجلس الإنماء والإعمار أو الوزارات المعنية بسبب عدم مشاركتنا بها».

خلفية قرار ... (تتمة ص1)

لا شك في أنّ للقرار الروسي أهمية استثنائية في ظرفه وفي انعكاسه على المشهد السوري، لكن وحتى يفهم الأمر جيداً علينا أن نعود فيه إلى أصل الموضوع ومنتهياته، حيث إنّ الوجود العسكري الروسي العملاني كان بناء لطلب سوري وكانت الاستجابة يومها محدّدة في المهلة والمهمة. والكلّ يذكر بأنّ المسؤول الروسي حدّد المهلة في الساعات الأولى من الدخول العملاني إلى سورية حدّدها بـ 4 أشهر ثم رفعها إلى 6 أشهر وربطها أخيراً بإنجاز المهمة، وامتنع بعد ذلك عن التداول بمهلة معينة عملاً بمبدأ المفاجأة العملانية والاستراتيجية معاً.

واليوم نجد أنّ المهلة انصرمت، والمهمة التي حُدّدت نُفذت بجوهرها فتمّت استعادة مساحات واسعة من يد المسلحين وباتت يد الجيش العربي السوري في الميدان مع حلفائه هي العليا، وجرّدت المجموعات الإرهابية والمسلحة من معظم قدراتها الهجومية، واقتنعت قيادة العدوان على سورية بأنّ إسقاطها مستحيل، ومع تطبيق وقف العمليات القتالية وخفض مستوى الشدّة في المواجهة في الميدان بنسبة تتراوح بين 35 إلى 50% فقد تراجعت الحاجة إلى المساعدة بالحجم الذي هي عليه الآن، وبات تخفيض المساعدة غير مضرّ بالميدان وغير مؤثر على فرص الجيش العربي السوري لمتابعة العمل في مواجهة الإرهابيين الذين لم يشملهم وقف العمليات خاصة أنّ الطيران السوري في الفترة الأخيرة تلقى المساعدات التي جعلت قيادته تؤهّله بالشكل الملائم للعمليات الجارية.

ومن جهة أخرى يجب أن لا ننسى بأنّ القرار الروسي هو قرار تقليص الوجود أو خفض مستوى المشاركة العسكرية الروسية في الميدان السوري وليس قرار انسحاب من سورية. وهنا لا بدّ من الإضاءة على طبيعة الوجود العسكري وعناوينه الثلاثة التي يتعلق الأول منها بالشأن العملاني بشقّيه الإسناد المباشر للقوات في المعركة، والعمليات العسكرية والتدميرية ضدّ الجماعات الإرهابية وبنيتها التحتية وخطوط إمدادها ومنظومات القيادة والسيطرة لديها، أما الثاني فيتعلق بمسألة الدفاع الجوي وحماية الأجواء السورية من أي تدخل أجنبي تستفيد منه المجموعات الإرهابية، ويبقى الثالث وهو المتعلق بالدعم والإسناد اللوجستي للجيش العربي السوري. ومع هذا التقسيم فإنّ من المهمّ تأكيد أنّ التخفيض طال العنوان الأول في شقه المتصل بالإسناد الجوي للقوات البرية وهو الشأن الذي بات الطيران السوري قادراً على ملء الفراغ فيه وبكفاءة عالية، أما محاربة الإرهاب والدفاع عن الأجواء السورية أو الدعم اللوجستي فإنّ الخفض لم يؤثر عليها ولهذا كان التأكيد الروسي الحاسم على إبقاء منظومة الدفاع الجوي «أس 400» مع قاذفات جوية كافية لتنفيذ المهمة فضلاً عن بقاء قاعدة حميميم وطرطوس رؤوس جسور اللوجستية الروسية إلى سورية.

هذا عسكرياً، أما سياسياً واستراتيجياً فإنّ للقرار وقعاً ومفاعيل هامة يمكن التوقف عندها بدءاً بالشأن السياسي، حيث نجد فيه أنّ روسيا التي باتت أحد راعيين اثنين لعملية سياسية تهدف إلى وقف الحرب في سورية، وهي الرعاية التي قادت إلى إنتاج القرار 2254 الذي تضمّن وقف العمليات القتالية وإطلاق الحوار السوري – السوري برعاية دولية، أنّ روسيا وهي في هذا الموقع الرعائي للعملية السياسية لا يمكنها أن تكون طرفاً فاعلاً في الميدان وشريكاً في القتال وأن تكون في الوقت نفسه راعياً للحلّ السياسي. فبديهي هنا ومن أجل سلامة المنطق والصلح مع الذات أن تنكفئ من الميدان المباشر ولا تبقى إلا في النطاق الذي لا يؤاخذها عليه أحد أو لا ينفر منها أحد من المشاركين في العملية السياسية، لتكسب مرونة لإنجاح المفاوضات، مع رفع منسوب ثقة المعارضة بها. وفي هذا ستكون بالنسبة لأطراف الحوار السوري في موقع أفضل من أميركا التي تملي على المعارضين ولا تحوز ثقة الحكومة السورية، بينما نجد روسيا على العكس تنسّق وتتفاهم مع سورية وتوحي بالثقة للمعارضين وهذا في مصلحة العملية السياسية.

بالإضافة إلى ذلك تجد روسيا أنّ من مصلحتها ومصلحة الحكومة السورية من الوجهة السياسية والمعنوية أن تنكفئ قليلاً في الميدان في فترة زاخرة بالاستحقاقات والمواقف حتى لا تكون شريكاً في المسؤولية عن قرارات سورية سيادية، حيث تتمسّك الحكومة السورية بثوابت لا تراجع عنها، تمسّكاً قد يترجمه البعض بأنه عرقلة للمسيرة السياسية. ومن الأمثلة على هذا تبرز المواقف السورية بشأن إجراء الانتخابات النيابية والتمسك بالدستور القائم والعمل به حتى يعدّل بقرار من الشعب السوري، فضلاً عن الخيارات الاستراتيجية الأساسية للدولة ووحدتها وشكل الحكم فيها وسيادتها وقرارها المستقل. فروسيا تساعد الحكومة السورية ولا تحلّ محلها أو محلّ الشعب السوري، وعلاقة روسيا بسورية علاقة صداقة ومصالح قائمة على الاحترام المتبادل بخلاف علاقة أميركا بمن يُسمّون حلفاءها في المنطقة والتي هي علاقة تابع ومتبوع يملي عليه سيده في كلّ شيء بدءاً من تعيين الحاكم ونزولاً.

بالإضافة إلى ذلك، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ القرار لا يمكن أن يمسّ العلاقة الاستراتيجية السورية الروسية بأيّ شكل من الأشكال، لأنّ هذه العلاقة ضرورية وهامة للطرفين، فروسيا التي تعرف أنّ البوابة السورية هي التي أعادتها إلى المسرح الدولي لترسي توازناً دولياً فقد منذ العام 1989، ما جعلها قطباً رئيسياً لا يمكن تجاوزه في القرار الدولي، تعلم جيداً أنّ التفريط بالورقة السورية إنما هو تفريط بالمصلحة الروسية ذاتها وعلى وجهين، الوجه السياسي العام المتصل بدورها الدولي والوجه الأمني وما فيه من تفريط باستقرارها وأمنها القومي؛ وهو أمر لطالما قلنا فيه إنّ الدفاع عن موسكو بوجه الإرهاب إنما يبدأ في الدفاع عن دمشق، ولنذكر بقول كاترين أحد قياصرة روسيا عندما كانت تصرّ على أهمية اتصال روسيا بالمياه الدافئة فتقول إنّ «مفتاح موسكو موجود في دمشق». وعلى هذا الأساس نرى أنه في أيّ لحظة ترى فيها روسيا حاجة لرفع مستوى الوجود العسكري في سورية من أجل حفظ المكتسبات وحماية المصالح فإنها لن تتردّد أبداً في فعله والمسافة بين موسكو ودمشق جواً لا تتطلّب أكثر من 5 ساعات فقط.

على هذا الأساس نجد بأنّ القرار الروسي بتقليص الوجود العسكري في سورية ليس من شأنه إحداث تغيير في موازين القوى العسكرية بشكل يؤذي سورية أو يؤثر على المكتسبات التي تحققت مؤخراً، لكنه يؤمّن مصالح سياسية روسية هامة لجهة التنصل من المسؤولية عن القرارات السيادية التي تتخذها سورية التي تربطها بها علاقة صداقة يحكمها التشاور والتنسيق بعيداً عن علاقة التبعية التي يحكمها منطق السيطرة والإمرة، كما يُخرج روسيا من دائرة الاتهامات الظالمة التي كانت تساق ضدّها لجهة القول «بالاحتلال الروسي لسورية»، فضلاً عن كونه يعطي روسيا مرونة كبيرة في التعامل مع العملية السياسية.

لقد اتخذت روسيا قرارها المنسق مع القيادة السورية وهي على ثقة تامة بأنّ سورية التي صمدت مع حلفائها في محور المقاومة طيلة خمس سنوات وأجهضت العدوان عليها، هي الآن في ظروف وملكت من القدرات ما يمكنها من إنجاز ما تبقى من مهمة الدفاع، خاصة أنّ مَن خطط للحرب على سورية بات مقتنعاً بأنّ نجاحه في عدوانه بات مستحيلاً واتجه إلى الإقرار بوجوب وقف الحرب، كما قال كيري مؤخراً «آنّ الأوان لوقف الحرب في اليمن وسورية»، في موقف أطلقه ليتكامل مع مواقف أخرى ترسم مشهداً ينبئ بأننا اليوم على عتبة مرحلة الحل. وهنا الرسالة الأساسية التي أرادت أن ترسلها روسيا بقرار تخفيض قواتها لتقول لكلّ من يعنيه الأمر «أنّ الحرب في سورية انتهت»، ولم يعُد الأمر يتطلب أكثر من تعهّد وصيانة المكتسبات وتراكم المزيد منها وفقاً للمتاح، عمل تملك القوات العربية السورية والحلفاء في محور المقاومة مؤهّلات كافية وقدرات موثوقة لإنجازه، وهي رسالة تجاوزت ما أعلنه كبير محققي الأمم المتحدة في جنيف عندما قال «للمرة الأولى منذ 5 سنوات بات الأمل كبيراً بانتهاء الحرب في سورية».

العميد د. أمين محمد حطيط

معادلة جنيف ... (تتمة ص1)

وهي ترشيح قائد الجيش العماد جان قهوجي؛ بينما كشفت المصادر نفسها عن فرضية موازية يشتغل عليها أصدقاء مشتركون للعماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية، للمصالحة بينهما وتتويجها بتفاهم على ترشيح العميد شامل روكز لرئاسة الجمهورية، جمعاً لصفات عديدة تتناسب مع مواصفات كونه عسكرياً وموضع ثقة وترفع على الفساد، ومناقبية ووطنية، عدا عن قربه من عون وفرنجية بدرجة تجعله موضع ثقتهما معاً.

خطة النفايات للتنفيذ وحوافر لبرج حمود

يبدأ تنفيذ خطة النفايات خلال يومين بعدما حُلّت كل العقد لا سيما عقدتي مطمرَيْ الكوستبرافا وبرج حمود. وعلمت «البناء» أن وفداً من اللجنة المركزية في حزب الطاشناق برئاسة الأمين العام النائب هاغوب بقرادونيان زار قبيل جلسة مجلس الوزراء أمس رئيس الحكومة تمام سلام وسلّمه لائحة بالملاحظات والإيضاحات التي طرحها رئيس الحكومة في الجلسة وحصلت على موافقة مجلس الوزراء مجتمعاً. وتتضمّن الملاحظات:

1 – إزالة جبل النفايات.

2 – ألا يتعدى الحل المرحلي مدة أربع سنوات، يجري خلالها وضع خطة للحل المستدام وتطبيقها.

3 – يُطمر في مطمر برج حمود ما ينتج عن فرز 1200 طن من النفايات.

4 – إقامة مركز مؤقت للطمر الصحي في برج حمود ومركزين مؤقتين للمعالجة والطمر في مصب نهر الغدير.

5 – إنشاء وتطوير معامل لمعالجة الفرز والمطامر الصحية وفقاً للقواعد العلمية والبيئية، بالتنسيق مع البلديات المعنية، لا سيما لجنة مراقبة كميات العوادم وتأمين التيار الكهربائي بشكل مستمر.

6 – تخصيص 8 ملايين دولار لبلدية برج حمود قابلة للتمديد.

7 – تخصيص مبلغ 25 مليون دولار لمشاريع إنمائية في نطاق بلدية برج حمود.

8 – تخصيص مبلغ 25 مليون دولار لمشروع طريق المتن الشمالي لحل أزمة السير.

9 – تكليف وزير الداخلية نهاد المشنوق تشكيل هيئات من المجتمع المدني والـundp لتنفيذ الخطة، بالإضافة إلى ممثل عن كل بلدية يقع في نطاقها مركز المعالجة أو المركز المؤقت للطمر.

10 – عدم إنشاء معامل للمعالجة أو الطمر في نطاق بلديتي الجديدة – برج حمود.

11 – الموافقة على طلب بلدية برج حمود استثمار الأراضي التي ستنتج عن ردم النفايات في نطاقها (98 ألف متر مربع).

مجلس قيادة لأمن الدولة

وفيما انفرجت على صعيد حل أزمة النفايات، انفجرت على صعيد ملف أمن الدولة الذي شهد سجالاً حاداً ومشادات وخناقات وزارية كادت أن تطيح بالجلسة وبالحكومة، بعدما طرح وزير السياحة ميشال فرعون الملف، معتبراً أن لا مبرر لعدم النقاش فيه وأيّده وزير الصناعة ألان حكيم، مشيراً إلى أن هناك ملفات حساسة يجب أن نتحدث بها، ومن ثم تلويحهما بالانسحاب من الجلسة إذا لم يطرح هذا الملف، ما دفع رئيس الحكومة إلى رفع الصوت عالياً في وجه الوزير حكيم، مشيراً إلى أن الأجواء محتقنة إلى حد كبير والوضع في البلد لا أحد يعلم إلى أين يتّجه والحكومة نحو الانهيار تارة بسبب النفايات وتارة أخرى بسبب القمح وتارة ثالثة بسبب الانترنت غير الشرعي، وإذا بقي الوضع على ما هو عليه فالأفضل أن نستقيل وينتهي الأمر».

وأكدت مصادر وزارية لـ«البناء» أن سجالاً حصل بين الرئيس سلام ووزير الخارجية جبران باسيل أيضاً حول تهميش دور جهاز امن الدولة، ولفت باسيل إلى أن المراكز المسيحية في الدولة تتعرّض إلى نوع من المظلومية وعدم التوازن، ويجب تصحيح هذا الوضع فلا يجوز الاستمرار في عملية التهميش، ومن الآن وصاعداً لن يكون الحديث فقط عن الفئة الأولى في الإدارات الرسمية، بل وصولاً إلى الفئة الرابعة»، لماذا عندما يتعلق الأمر بحقوق المسيحيين يمنع النقاش». ولفتت المصادر إلى «أن رئيس الحكومة الذي أبدى انزعاجه مما حصل، ورفض أن يُطرح هذا الموضوع من خارج جدول الأعمال ولوّح برفع الجلسة، وعد بمناقشته بنداً أول على جدول أعمال الجلسة المقبلة». وحصل سجال آخر بين باسيل ووزير المال علي حسن خليل الذي توجّه إلى باسيل بالقول «أنت تتحدث بمنطق الذمية السياسية»، فرد عليه وزير الخارجية انه «إذا تكلمنا بالذمية السياسية فأنتم تمارسونها».

ولفتت مصادر وزارية أخرى لـ«البناء» إلى «أن عدم تمثيل مديرية امن الدولة في الاجتماع الأمني الذي ترأسه الرئيس سلام الأسبوع الماضي، وعدم دعوة مديره اللواء جورج قرعة إلى الاجتماعات يعود إلى الخلافات الدائرة داخل هذه المديرية بين اللواء قرعة ونائب العميد محمد الطفيلي. وإذ لفتت إلى أن هذا الجهاز تابع لرئاسة الحكومة لفتت إلى تسوية الخلاف التي يعمل عليها تتمثل بتشكيل مجلس قيادة من ستة عمداء للمديرية.

وأشار وزير العمل سجعان قزي لـ«البناء» إلى «أن الإقصاء الذي يتعرّض له مدير جهاز أمن الدولة مرفوض»، لافتاً إلى أن التهميش، بغض النظر عن بعض المعطيات المتعلقة بأسباب الخلاف الحاصل داخل المديرية، يفسر أنه تهميش لهذا الجهاز وإهمال واستخفاف بمكون أساسي في البلد». وشدّد على «أننا نطالب بتشكيل مجلس قيادة فلا يجوز أن تتساوى صلاحيات نائب الرئيس بصلاحيات الرئيس».

وأكد وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب لـ«البناء» «أن التشنج في الخارج بات يترجم في داخل مجلس الوزراء، والدليل ما شهدته الجلسة أمس، من مشادات استمرت مدة ساعة قبل أن نبدأ بجدول الأعمال»، لافتاً إلى «أن مجلس الوزراء لا يستطيع أن يكمل عمله بهذه الطريقة»، ومشيراً إلى «أن السجالات التي حصلت عكست أجواء أن الحكومة تسير على شفير الهاوية».

وفي مسلسل التلاعب بمصير اللبنانيين وصحتهم، شهدت الجلسة أخذاً ورداً بين وزير الصحة وائل ابو فاعور والوزير حكيم حول صحة ما قاله الوزير ابو فاعور عن القمح المسرطن الموجود في المخازن. وأكد حكيم عدم صحة هذا الكلام، انطلاقاً من نتائج الفحوص التي أجريت في المختبرات التابعة لوزارة الاقتصاد التي أكدت أن القمح الموجود كله صالح وأن نتائج التحاليل أثبتت ذلك، داعياً إلى إبعاد السياسة عن قضية القمح وصحة الناس، فيما بقي وزير الصحة على موقفه أن نتائج العينات التي أخذت من القمح في مرفأ بيروت أظهرت أن القمح مسرطن».

الحريري وقهوجي!

في غضون ذلك، عاد رئيس تيار المستقبل سعد الحريري إلى بيروت بعد رحلته إلى فرنسا. وأكدت مصادر قيادية في تيار المستقبل لـ«البناء» أن رئاسة الجمهورية لم تعد محصورة بمرشحي 8 آذار العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية»، مشيرة إلى «اتصالات تجري حول مرشح ثالث لم يطرح اسمه علناً بعد». وإذ لفتت إلى أن موعد جلسة الثالث والعشرين من آذار لم يعُد بعيداً، والعدّ العكسي يبدأ في نيسان لفتت إلى أن المشاورات مع بعض الدوائر الدبلوماسية تدور حول اسم قائد الجيش العماد جان قهوجي.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن لو ثبتت صحة هذا الكلام، يكون الحريري قد خاض في ترشيح الوزير فرنجية مناورة تهدف إلى إحراقه، كما حاول أن يفعل مع العماد عون وفشل لأن الأخير لا يزال يحظى بدعم من حزب الله وتأييد من القوات اللبنانية»»، مشيرة إلى «أن حزب الله لن يلاقي الحريري في مبتغاه، وما حصل في الدوحة وفي التحالف الرباعي لن يتكرّر»، لافتة إلى أن الحريري يحاول من خلال السياسة التي ينتهجها الضغط على حزب الله للإسراع في إنجاز الاستحقاق الرئاسي كما يشاء».

«الوفاء للمقاومة»: تشكيل لجنة تحقيق في القرصنة «الإسرائيلية»

إلى ذلك، تابعت كتلة الوفاء للمقاومة حجم القرصنة والاختراق «الاسرائيلي» للإنترنت المستخدم في لبنان ودققت في أبعاد الغفلة أو التغافل الحكومي عن وجود محطات عملاقة لشبكات اتصال متوغلة في العديد من المرافق دون أي ترخيص وبمعزل عن أي رقابة من الدولة، مؤكدة بعد اجتماعها برئاسة النائب محمد رعد وجوب أن تبادر الحكومة إلى تشكيل لجنة تحقيق في قضية شبكة الانترنت غير الشرعية ليتسنى للبنانيين الوقوف على هذا الاختراق الفضيحة وإحالة المرتكبين إلى القضاء. ورأت الكتلة أن المدخل الضروري لإعادة الأمور إلى نصابها هو التوافق الوطني على اعتماد قانون انتخابي جديد على قاعدة النسبية يحقق تمثيلاً صحيحاً وفاعلاً للبنانيين.

كيف دَعَمَ ... (تتمة ص1)

دبلوماسياً وعسكرياً، وعندها جلب خصوم سوريا المحليين والإقليميين والدوليين، إلى حلبة تفاوض لصناعة حل سياسي تمد الدولة السورية يدها لصناعته، تحت عناوين، لا مكان في الحل السياسي للإرهاب وخصوصاً جبهة النصرة، ولا وصاية على مصير الدولة السورية وهويتها فهما شأن السوريين وحدهم. والحرب على الإرهاب تحتاج حكومة سورية موحدة يعترف بها العالم، تضمن للسوريين الاحتكام إلى صناديق الاقتراع لحسم خلافاتهم على الدولة ومؤسساتها.

– جاء التموضع الروسي في الحرب السورية مطابقاً للمواصفات التي رسمها الرئيس الروسي وتحققت المهمة وصدرت القرارات الدولية اللازمة، التي تناسب مقاس الحل الذي تحتاجه سوريا وروسيا لمواصلة الحرب على الإرهاب. وصار المطلوب حافزاً يمنع إضاعة الوقت يدفع الجميع للسير بهذا الحل، والطريق هو وضع البدائل أمام أعين الجميع، ومحورها انهيار الهدنة والعودة للقتال، دون أن يكون ممكناً تحميل روسيا أعباء عودة الحرب، ولا توهّم وضعها في مأزق الباحث عن إنجاز، ولا توقع قيامها وحدها بموجبات حرب الحل السياسي الذي يوفر شروط الفوز بالحرب على الإرهاب؛ والحرب على الإرهاب التي يراها الرئيس الروسي شراكة سورية سورية وشراكة سورية إقليمية دولية، والطريق إلى ذلك واضح وهو إعلان إنجاز المهمة وبدء الانسحاب، مع التلويح الدائم بقدرة العودة وبقاء عناصر الردع، فيقول للعالم كله والقاصي والداني، الحل من أمامكم والحرب من ورائكم، فأين المفر؟

ناصر قنديل

إعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطيه
طلب حسن علي زبيب بوكالته عن أوميره سليمان زبيب لمورثتها لطيفة الشيخ محمود زبيب شهاد قيد بدل ضائع للعقار رقم 340 النميرية للمعترض 15 يوما للمراجعه
امين السجل العقاري في النبطيه
محمد طراف

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطيه
طلب رضا عبد الرضا منتش لموكله حسين علي الشامي شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 1094 كفرصير
للمعترض 15 يوما للمراجعه
امين السجل العقاري في النبطيه
محمد طراف

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطيه
طلبت خديجه احمد عليق لمورثها احمد ناصر عليق شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 325 يحمر
للمعترض 15 يوما للمراجعه
امين السجل العقاري في النبطيه
محمد طراف

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطيه
طلبت رنده حسن نجدي بوكالتها عن جورج البير شامي لموكله البير خليل الشامي شهادات قيد بدل ضائع للعقارين 9و210 دير الزهراني وللعقار 285 كفرفيلا
للمعترض 15 يوما للمراجعه
امين السجل العقاري في النبطيه
محمد طراف

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطيه
طلبت تغريد محمود قديح لموكلها علي حسن جعجع سند تمليك بدل ضائع للقسم 8 من العقار رقم 3188 نبطية التحتا
للمعترض 15 يوما للمراجعه
امين السجل العقاري في النبطيه
محمد طراف

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطيه
طلبت جومانه ابراهيم عطوي لموكلها غسان محمد حوماني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 1249 حاروف
للمعترض 15 يوما للمراجعه
امين السجل العقاري في النبطيه
محمد طراف

اعلان
هرب العامل البنغلادشي RAHIM ABDUR لمن يجده الاتصال على رقم 03–637320